

2
سلسلة أسماء اللّه الحُسنى للأطفال
الرّحيمُ - السّميعُ - البَصيرُ
أنا والبُستاني والعُصفور
نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عبّاس

السلسلة في



أقدم هذا الكتاب الثمين إلى





اسم السلسلة : سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال 2
اسم الكتاب : أنا والبستاني والعصفور
نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عباس
الناشر : دار البراق لثقافة الأطفال
التصميم والإشراف الفني : محمد القاسمي
ISBN : 9786004664752



سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

أنا والبُستاني والعُصفور

الرّحيمُ - السّميعُ - البَصيرُ

الرّحيمُ: هو المنعم أبدًا، المتفضّل دائمًا، فرحمتُهُ لا تنتهي و بالأخصّ لمن أطاعه وأخلصَ له.

السّميعُ: يسمعُ كلَّ الأصواتِ ولا يخفى عليهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السّماءِ.

البَصيرُ: هو الذي يرى الأشياءَ كلّها ظاهرَها وباطنَها وهو المحيطُ بكلِّ شيء.



نص : محمد السبحاني

رسوم : علي عبّاس



الرَّحِيمُ

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ (١٦٣ البقرة)

أنا والبُستانيّ والعُصفور

هَلْ سَبَقَ لكَ أنْ رَأيْتَ عُصْفورًا مُصَابًا؟

تَصَوَّرْ أَنَّكَ تَلْعَبُ في الحَديقَةِ القريبَةِ مِنْ مَنْزِلِكَ. وفجْأةً سَقَطَ عُصْفورٌ عَلى الأَرْضِ مِنْ غُصْنِ شَجَرَةِ التُّوتِ، تَقْتَرِبُ مِنْهُ وتَرى أَنَّ أحَدَ جَناحَيْهِ الرّمادِيَّيْنِ قَدْ أُصيبَ



ستَحْزَنُ، وتَذْهَبُ إلى البُسْتانيِّ لِتُخْبِرَهُ عَنِ العُصْفورِ الجَريحِ

البُسْتانيُّ، الّذي يَرْتَدي مَلابِسَ خَضْراءَ يَرْبِطُ قِطْعَةً مِنَ القُماشِ الأَبيَضِ عَلى جَناحِ العُصْفورِ. ثُمَّ يَأْخُذُهُ إلى الطَّبيبِ البَيْطريِّ لِمُعَالَجَتِهِ



اسمُ هذا العَمَلِ الّذي تَقُومُ بِهِ أَنْتَ والبُستّانيُّ هُوَ الرَّحْمَة

كَيْفَ حالُكَ مَعَ دَرْسِ الرِّياضيَّاتِ يا صَديقي؟

أنا عِندَما يكونُ لَدَيَّ امتِحانٌ في الرِّياضيّاتِ أشْعُرُ بالقَلَقِ

ذاتَ صَباحٍ اسْتَيْقَظْتُ وأَنَا أَشْعُرُ بِأَلَمٍ شَديدٍ في حُنْجُرَتي، وَأَصَابَنِي السُّعالُ، وفي ذلكَ اليَومِ، كانَ عنْدي امتِحانٌ في الرياضِيّاتِ، وسَمِعَتْ أمّي صَوْتَ سُعالي، فَعَرَفَتْ أَنّي مَريضٌ، فاتّصَلَتْ بِأَبِي وَأَخْبَرَتْهُ

أَخَذَ أَبِي إجَازَةً مِنْ عَمَلِهِ وَجَاءَ مُسْرِعًا وَأَخَذَنِي إلى المُسْتَشْفَى، فقالَ الطَّبيبُ: يَحْتَاجُ إِلى مُغذٍّ وَبَعْضَ الأَدْوِيَةِ





بَيْنَما كُنْتُ أَخْضَعُ للعِلاجِ قُلْتُ لأَبِي: والآنَ ما العَمَلُ؟! لا بُدَّ أنّ المُعَلِّمَ سَيَغْضَبُ مِنِّي بِسَبَبِ غِيابِي

قالَ أبِي: بَعْدَ أنْ أوصِلَكَ إلى المَنْزِلِ، سَأَذْهَبُ إلى المَدْرَسَةِ وَأُخْبِرُ المُعَلِّمَ بِحالَتِكَ، لِكَيْ يُؤَجِّلَ لكَ الامتِحانَ، فلا تَقْلَقْ

أَشْعَرَني كَلامُ أَبِي بالارتياحِ، لَقَدْ أَخَذَ مِنْ أجلي إجازَةً مِنَ العَمَلِ حَتَّى يَبْقَى إلى جانِبِي! يا لَهُ مِنْ أَبٍ رَحيم

فَمَنْ يَهْتَمُّ بأُمُورِ الآخَرِينَ ويُساعِدُهُمْ، هُوَ إِنْسانٌ رَحِيمٌ

اللهُ سبحانَهُ وتَعَالى يُحِبُّ جَميعَ مَخْلوقاتِهِ وَهُوَ أَرْحَمُ بِهِمْ مِمَّنْ سِوَاهُ لِأَنَهُ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، الإِنْسانِ والحَيَوانِ والنباتَاتِ، وهُوَ يَرْحَمُهُمْ جَمِيعاً، وَيَمْنَحُهُمْ الكثيرَ مِنَ النِّعَمِ لِيَعِيشُوا حيَاةً مُريحَةً

فَقَدْ خَلَقَ العُشْبَ لِتَأْكُلَ مِنهُ الحيَواناتُ وأعطاهَا الأسنانَ لِتُقَطِّعَهُ وَتَأْكُلَهُ بِسُهُولَةٍ

تَخَيَّلْ أَنَّ الحَيَواناتِ لا تَمْلِكُ الأَسْنَانَ، وكانَتْ مِثْلَ النَّحْلِ، فَهَلْ يُمكِنُها أَنْ تأْكُلَ الأعشابَ؟ بالطَّبْعِ لا، لكنَّ اللهَ يَهتَمُّ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَخَلَقَ للأَبْقارِ العُشْبَ وأَعْطاهَا الأسنانَ رحْمَةً منْهُ



حقًّا! هَلْ فكّرْتَ ما
الّذي سَيحصُلُ لَوْ لَم
يَهْطُلِ المَطَرُ!؟

لو أنَّ اللهَ لا يُحِبُّ النباتاتِ ولَمْ يَكنْ
رحيمًا بِها، لَمَا أرْسَلَ لها الأمْطارَ، وَعِنْدَها
سَتَمُوتُ مِنَ العَطَشِ وتُصْبِحُ الأَرضُ
يابِسَةً وَعَطْشَى

كَمْ هِيَ مُخِيفَةٌ الحيَاةُ في أرْضٍ يابِسةٍ



نَحْنُ يُمكِنِنا أنْ نَرى الأشياءَ مِنْ حَوْلِنا لأنّنا نَمْتَلِكُ نِعْمَةَ البَصَر

وفي الأوقاتِ الصَّعْبَةِ لَسْنا وَحْدَنا، لأنَّ آباءَنا وأمّهاتِنا يَهْتَمُّونَ بِنَا، وَيُمْكِنُنَا أنْ نَأكُلَ طَعَامًا مُتَنَوِّعًا لِأنَّنَا نَمْتَلِكُ أفواهًا وَأسْنَانًا

كُلُّ هذِهِ النِّعَمِ قَدْ أعْطَاهَا اللهُ لنَا رَحمَةً مِنْهُ

إلهي الحَبيب

أشكُرُكَ كثيرًا لأنّكَ تَعْتَنِي بِنَا

وكمْ هوَ جميلٌ أنّكَ يَا اللهُ تعتَنِي بالنّبَاتاتِ
والحَيوَاناتِ وكُلِّ المَوْجُودَاتِ الأخْرَى







ومِنْ كُلِّ قَلْبِي أَشْكُرُ رَحْمَتَكَ الوَاسِعَةَ يا رَحيمُ

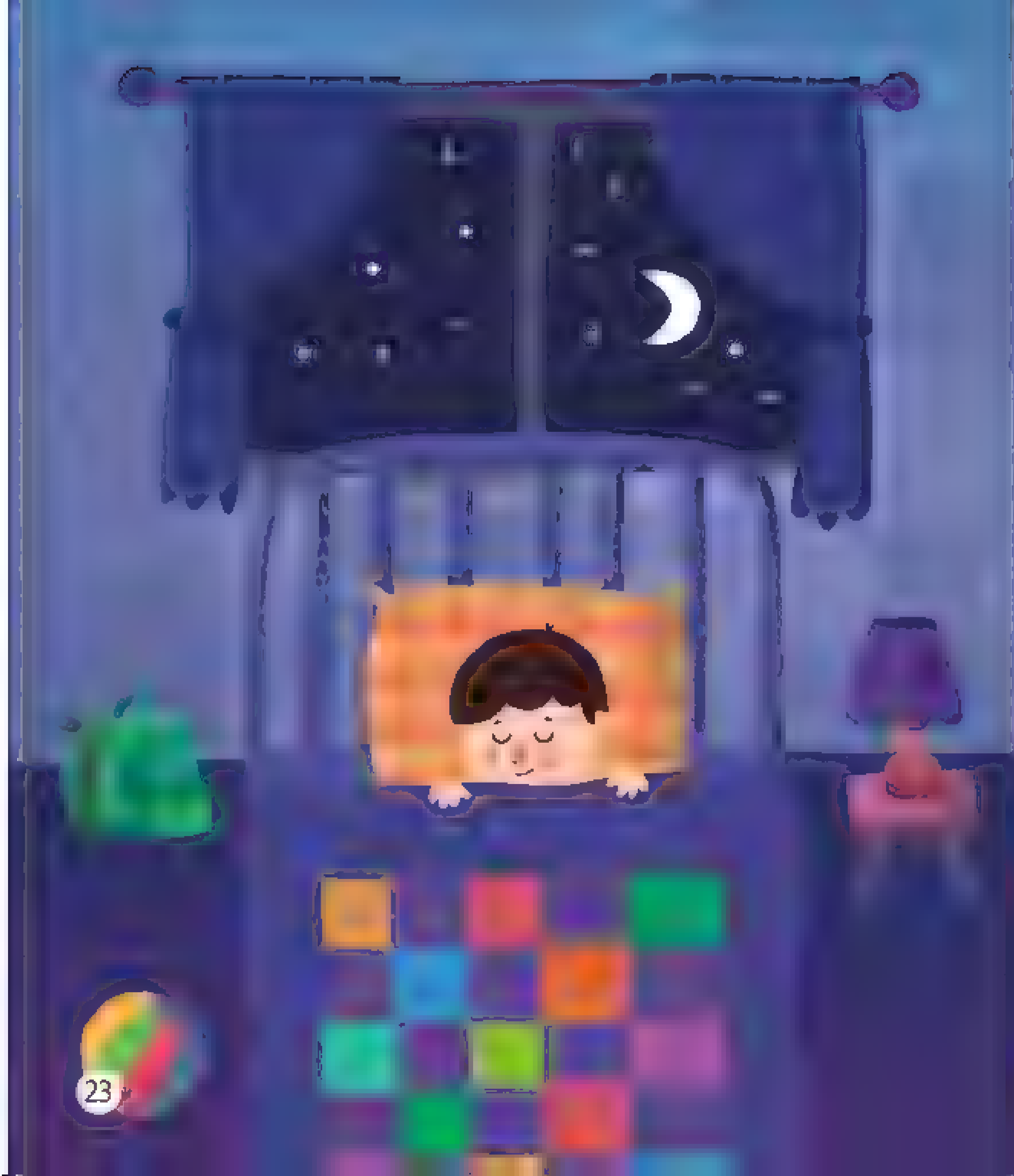




هل كلمت ربك يا سعيد؟

أنْتَ باسْتطاعتِك أنْ تَختبئ خَلْفَ الكَنبةِ حتّى لا تَعثُرَ عليْك أمُّك أو تُمكِنُك أنْ تختفِيَ خلْفَ الأزْهارِ في الحديقةِ وأنْت تلْعبُ لُعبة الاختباء. وتُمكنُك أنْ تقُولَ شَيْئًا في أذُنِ أبيك دُون أنْ يسْمعُك أخوك مُحمّدٌ، ولكنْ لا تُمكِنُك أنْ تَخْتفيَ عَنِ اللهِ أو تَتَحدّث ولا يَسْمعُك، لأنَّ الله سُبْحانهُ يَسمعُك ويراك مِنْ دونِ أنْ تَراهُ أنت وهُناك ملَكانِ دائمًا إلى جانبِك وعِنْدَما تَصلُ إلى سِنِّ التكليف يُسجِّلانِ أعمالك





السميعُ والبصيرُ هُما مِنْ أسْماءِ اللهِ تعالى، فهلْ نعْرِفُ ما تعني هاتانِ الصفتانِ؟ تعنيانِ باختِصارٍ أنّ الله يعلمُ كُلّ ما نفْعلُ وما نقُولُ

وصحيحٌ أنّك لا يُمكِنُك أنْ ترى اللهَ سُبحانهُ ولا ملائكتهُ ولكنّك لسْتَ وحْدَك أبدًا

يَقومُ بَعْضُ النَّاسِ السيِّئونَ بِسَرِقَةِ أشياءَ لَيْسَتْ لَهُمْ وهذا شَيءٌ لا يُحِبُّهُ اللهُ تَعالى ولا يُحِبُّهُ النَّاسُ، لأنَّهُ ظُلْمٌ وتَجاوُزٌ عَلَى حُقوقِ الآخَرينَ

هؤلاءِ اللصوصُ يُريدونَ سَرِقَةَ أشياءَ مِنْ هَذا البَيْتِ، وَلكِنَّ اللهَ سَيَكْشِفُهُمْ لأنَّهُ يَراهُم ويَسْمَعُ كلامَهُمْ



عِنْدَما تَسْأَلُ الأُمُّ: هَلْ كَتَبْتَ دُروسَكَ يَا سَعيدُ؟

إنْ كُنتَ لَمْ تَكتُبْهَا وقُلْتَ نَعَمْ كَتَبْتُهَا، فأُمُّكَ رُبَّما لَنْ تَعْلَمَ وَلَكِنَّ اللهَ يَعلَمُ والمَلائِكَةُ تَعْلَمُ أيْضًا

وعِنْدَ الامتحانِ إذا نَظَرْتَ إلى ورَقَةِ صَديقِكَ فإنَّ اللهَ يَرَى ذلكَ ولا يُحِبُّ هَذا العَمَلَ لأَنَّهُ غِشٌّ ويُعَاقِبُكَ عَلَيْهِ

جَميلٌ جِدًّا أَنْ يَكُونَ اللهُ سَميعًا وَبَصيرًا، لأَنّنا يُمكِنُنا أَنْ نَحْكِيَ مَعَهُ دائِمًا وَنَطْلُبَ مِنْهُ ما نُحِبُّ ونُريدُ

فَهُوَ يَسْمَعُ دُعاءَنا، وحَتَّى لَو كانَ الوَقتُ مُنتَصفَ الليلِ وقُلنا لَهُ بِصَوتٍ مُنخَفِضٍ وَحَتّى لَو تَمَنَّيْنَا فِي قُلوبِنا، فَهُوَ يَعلَمُ ما في قلوبِنَا

شُكْرًا لَكَ يَا رَبِّي عَلَى نِعَمِكَ الكَثِيرَةِ عَلَيْنَا وَمِنْهَا السَّمْعُ والبَصَرُ



مِن أسماءِ اللهِ الحُسنى

الخافِضُ: يخفِضُ أهلَ الضلالِ ويُذِلُّ كلَّ من طغَى وتجبَّرَ وخرَجَ على شريعتِهِ وعصَاهُ.	**الغَفورُ:** السَّاترُ لذنوبِ عبادِهِ المتجاوزُ عن خطاياهُمْ وذنوبِهِم.
الرَّافِعُ: يرفَعُ عبادَهُ المؤمنينَ درجاتٍ بلطفِهِ وكرمِهِ وهوَ رافعُ السماواتِ.	**الشَّكورُ:** يكثُرُ عندَهُ القليلُ منَ أعمالِ العبادِ، فيُضاعِفُ لهُمُ الجَزاءَ، وشكرُهُ لعبادِهِ مغفرتُهُ لهُمْ.
المُعِزُّ: يهَبُ القوَّةَ والغلبةَ والشِّدَّةَ لمن شاءَ فيُعِزُّهُ ويرفَعُ مِنْ قَدْرِهِ.	**العَليُّ:** الرَّفيعُ القَدْرِ فلا يُحيطُ بهِ وصْفُ الواصفينَ، المُتعالي عنْ مَخلوقاتِهِ.
المُذِلُّ: ينزِعُ القوَّةَ والغلبةَ والشِّدَّةَ عمَّنْ يشاءُ فيُذِلُّهُ وذلِكَ لعدلِهِ وعلمِهِ.	**الكَبيرُ:** العظيمُ الجَليلُ ذو الكبرياءِ في صِفاتِهِ وأفعالِهِ، الكبيرُ في عَفْوِهِ ورَحْمَتِهِ.
الحَكَمُ: يفْصِلُ بينَ مخلوقاتِهِ بالحقِّ ويَحكُمُ بينَ الجميعِ بالعدلِ والإحسانِ.	**الحَفيظُ:** لا يَعْزُبُ عنْ حفظِهِ شيءٌ ولو مثقالُ ذرَّةٍ فحِفْظُهُ لا يتبدَّلُ ولا يزولُ ولا يعتريهِ التبديلُ.
العَدْلُ: المنزَّهُ عنِ الظلمِ والجورِ في أحكامِهِ وأفعالِهِ الذي يُعطي كلَّ ذي حقٍّ حقَّهُ.	**المُقيتُ:** المُتكفِّلُ بإيصالِ أقواتِ الخلقِ وأرزاقِهِم إليهِمْ، والمُقتدِرُ والمُعِدُّ لِخَلْقِهِ أسبابَ الحياةِ.
اللَّطيفُ: الرَّفيقُ بعبادِهِ، يرزُقُ وييسِّرُ ويُحسِنُ إليهِم ويلطُفُ بهِمْ.	**الحَسيبُ:** الكافي الذي منهُ كفايةُ العبادِ وهوَ الذي عليهِ الاعتمادُ يكفِي العبادَ بفضلِهِ.
الخَبيرُ: العليمُ بدقائقِ الأمورِ، لا تخفَى عليهِ خافيةٌ، ولا يغيبُ عنْ علمِهِ شيءٌ فهوَ العالِمُ بما كانَ ويكونُ.	**الجَليلُ:** عظيمُ القَدْرِ المُطلقُ المتصفُ بجميعِ صفاتِ الكَمالِ المُنزَّهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ.
العَظيمُ: ليسَ لِعظمتِهِ بدايةٌ ولا لجلالِهِ نهايةٌ، وليسَ كمثلِهِ شيءٌ.	**الكَريمُ:** الكَثيرُ الخَيرِ الجَوادُ المُعطي الذي لا يَنْفَدُ عَطاؤُهُ.

احصل على السلسلة الكاملة لتحصل على المزيد من المتعة والفائدة



تتمنى إدارة دار البراق لثقافة الأطفال إلى جميع قرّاء إصداراتها المتعة والفائدة
وإلى اللقاء مع إصدار جديد



سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال

أنا والبُستاني والعُصفور

هذه السلسلة..

تتألف من خمسة أجزاء، وفي كلّ جزء منها يتعرّف القارئ العزيز على اسمين من أسماء الخالق عزّ وجل بأسلوب قصصي ممتع، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسماء المباركة مصحوبة بتوصيح ملخّص عنها، تهدف هذه السلسلة إلى تنمية معارف الطفل الدينيّة والعقائدية من خلال التعرّف على بعض الصفات والأفعال للذات المقدسة.

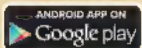
أسلوب مبتكر وممتع يُثري عقل الطفل.







تطبيق البراق للأطفال







العراق : 7809666963(964+) - 7708020010(964+)
www.alburagh.com Email: info@alburagh.com